رضي الله عنه واقام على ذلك مدة طويلة قال فجاوا
يوما من الايام في غير وقتهم المعتاد وكان سيدي
في ذلك الوقت بغير جماعة وهو مشغول بهم فلما
احس سيدي يحيى الحان التفت الى سيدي عمر صهره
زوج ابنته وقال له يا عمر اذهب اليهم واقرهم فاني
مشغول قال سيدي عمر فذهبت اليهم واقراتهم في
بيت سيدي نيابة عنه ومما وقع لسيدي عمر ان
امراة من الجن مومنة فكانت تتردد اليه وتقرا
عليه القران فقالت له يوما يا سيدي اريد ان اتزوج
بك قال فقلت لها حتى استاذن سيدي فاني لا افعل
شيا بغير اذنه ثم انه ذهب الى سيدي واستاذنه في
ذلك فقال له لا يجوز هذا في مذهبنا لاختلاف
الجنسية فرجع اليها واخبرها بما قال سيدي فقالت
له ان كان ولا بد فتكون ضيفنا ولو ساعة من النهار
قال فاستاذنت سيدي فاذن لي وقال امض معها ولا تخف
قال فرجعت اليها واخبرتها بذلك ففرحت ثم انها قالت
اغمض عينيك يا سيدي قال فاغمضت عيني فلم اشعر
بنفسي الا وانا معها تحت الارض وانا واقف بين يدي
ملكهم قال فلما راني امر لي وفرح برويتي وقدم لي ماكولا
فلم اكل منه شيا فقال لي كل ولا تخف فان هذا من بيت
سيدي محمد الحنفي فكل منه قال فاكلت منه وكان ذلك من
طعام الفقرا قال فلما فرغت من الاكل قال لي لم لا تتزوج
بهذه المراة وهي من جهتنا فقلت له والله ايها الملك

ان سيدي

ان سيدي اخبرني ان هذا لا يجوز في مذهبنا فقال
الملك لا اعتراض على سيدي فيما قال نفعنا الله ببركته
قال سيدي عمر وكان الملك جالسا على كرسيه ووزيره عن
يمينه وحوله جماعة من اعيان الجن قال فالتفت الملك الى
وزيره وقال له صافح سيدي عمر يا هذا الذي صافح هنا
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي الوزير ناولني يدك
اليمنى فناولته يدي فقبض عليها بيده اليمنى
وصافحني وقال والله ما صافحت بيدي هذه احدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى الان وقد اذنت لك
ان تصافح سيدي محمد الحنفي وتساله الدعاء لي ثم ان
الملك التفت الى تلك المراة وقال لها اوصلي سيدي عمر
الى موضعه كما كان قال وجعل الملك يقول لي اسال لنا
سيدنا الدعاء وصار يودعني ومن حوله جماعته
يقولون لي كذلك قال فغمضت علي تلك المراة بيدها
وطلعت بي الى منزلي ولم ار سواها ثم ذهبت الى سيدي
فاخبرته بجميع ما وقع لي مع الملك فقال لي هات يدك
قال فصافحت سيدي بيدي فكان بين يدي سيدي
وبين النبي صلى الله عليه وسلم يدان يده ويد
الوزير وكانت المدة التي بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين الوزير ثمان مائة سنة قلت واخبرني
الفقيه نور الدين المعروف بالحولي وكان من اصحاب
سيدي الشيخ شمس الدين بن كتيلة قال اخبرني سيدي
ان مما وقع لسيدي الكبير رحمة الله عليه انه كان لا يركب

Copyright © King Saud University